استمارة المشاركة في الملتقى الدولي حول :

ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر بين الواقع و المأمول.

الاسم: بلال

اللقب: بوترعة

الدرجة العلمية: أستاذ محاضر أ .

التخصص: علم الاجتماع .

الهيئة التي ينتسب إليها الباحث:جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي -

الهاتف:0558616002

البريد الالكتروني:bouterabeleal@gmail.com

الاسم:فاطمة

اللقب: عميرات

الدرجة العلمية: استاذ مساعد – دكتوراه الارشاد النفسي التربوي .

التخصص:علوم التربية

الهيئة التي ينتسب إليها الباحث:جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الهاتف:0666106340

البريد الالكتروني:fatmaami2787@yahoo.fr

الاسم: ابراهيم

اللقب: الذهبي

الدرجةالعلمية: ماجستير

التخصص: علمالاجتماع .

الهيئةالتيينتسبإليهاالباحث: جامعةبسكرة

المحور الثاني :التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة .

عنوان المداخلة :التكفل الأسري بذوي الاحتياجات الخاصة من الناحية الاجتماعية و النفسية

الملخص :

يُطلَقعلىالشّخصبأنّهمنذويالاحتياجاتالخاصّةنتيجةَوجوداضطراباتتُقسمإلىعدّةأنواع:
اضطراباتجسديّة،أوحسيّة،أونفسيّة،أوعصبيّةوفكريّة.
أكثرأنواعالإعاقاتانتشاراًهيالإعاقةالجسديّةيليهافيالمقامالثّانيالإعاقةالذهنيّةوالحسيّة.

ويجبأنيحظىذووالاحتياجاتالخاصّةبعنايةصحيّةطبيعيّةكغيرهممنالبشرلممارسةحياتهمالطبيعيّة،لكنّهمأكثرعرضةًللخط رمنغيرهم،لذلكفهمبحاجةٍإلىمُتابعةٍحثيثةٍمنذويهم،بالإضافةإلىإرشادهملكيفيّةالتصرّففيحالتعرّضهمللذّعروالأذى.
مُعاناةأحدأفرادالعائلةمنإعاقةمُعيّنةقديؤدّيإلىإرباكالعائلةبأكملهاووضعهاتحتضغطٍنفسيّوعصبيّوأحياناًماديّكبير،لذلكيُن صَحبتلقّيالإرشاداتمنالمُختصّين،والتزوّدبمصادرَلمعرفةكيفيّةالتّعاملمعالحالة،وتوقّعالقادموالتّخطيطللمستقبل،ممّايُساه مبشكلكبيرفيتحسينمطالحياة.ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا لتوضيح أهم الخدمات و الإرشادات الموجهة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

1- كيف يتم تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

2- كيف يتم التعامل الأسرة مع هذه الفئة من الناحية الاجتماعية ؟

3- ما هي أهم الإرشادات النفسية التي يمكن توجيهها إلى أسر هذه الفئة ؟

مقدمة :

إنالتطوراتالمعرفيةوالعلميةالتيشهدهاالعالمانعكستإيجاباًعلىالاهتمامبالإنسان،ممامحدابدولاالعالمإلىجانبال منظماتالدوليةالمعنيةللعملعلىتطبيقمبدأالديمقراطيةوالمساواةوتكافؤالفرصلأبناء المجتمعاتفيجميعنواحيال حياةعامةوفيمجالالتعليمبصفةخاصةمنأجلالكشفعنالإبداعوتنميته .

وعلىاعتبارأنالأطفالذويالاحتياجاتالخاصةيمثلونشريحةمنشرائحالمجتمعفقدتطورتبرامجالتربيةالخاصةو خدماتهاتطوراًهائلاً،منحيثالفلسفاتوالنظموالمحتوىوالعملياتوالفنيات،وأصبحمستوىالخدماتالتربويةالخاص ةفيأيبلدمؤشراًموضوعياًعلىرقيالنظامالتعليميفيهذاالبلد .

لقدتمحوراهتماماالاختصاصيينفيالسابقحولالطفلالمعاقكونهالعنصرالأهمفيقضيةالإعاقةدونالالتفاتإلىبقية أفرادأسرته،إلاأنالباحثينأدركوافيمابعدأهميةدراسةأسرذويالاحتياجاتالخاصةكوحدةمتكاملةتتأثرجراءوجود طفلمعاقفيكيانها،والبحثعنالتأثيراتالنفسيةوالاجتماعيةالناجمةعنوجودهذاالطفلفيالأسرةعلىالوالدين،وسبلت قديمالإرشادللأسرةبهدفمواجهةالإعاقةوالتخفيفمنآثارها،لمايشكلهوجودهذاالطفلذوالاحتياجالخاصمنضغ طاجتماعيونفسيعليهم،متجاهلينالتأثيراتالتيقدتحدثعلىالأخوةغيرالمعاقينفإذاكانالمعنىالشائعيفيدبأنالوالديني مرونبانفعالاتنفسيةوعاطفيةمرتين،مرةعلىطفلهمالمعاق،ومرةتجاهأنفسهم،فإنأخوةالأطفالذويالاحتياجاتا لخاصةيشعرونبهذاالألمويواجهونهعلىثلاثجبهات،فهميتأثرونعلىأخيهمالمعاقأولاً،ويتأثرونمنحالةالحزنال شديدالتييصابهاالوالدينثانياً،ويتأثرونعلىأنفسهمثالثا

(روحي مروح عبدات ،2007، 5).

إنالإعاقاتبأنواعهاقدوجدتمعوجودالجنسالبشريومنذذلكالحينحتىالآنتباينتنظرةالمجتمعاتعلىمرالعصوروأثرت الرسالاتالسماويةعلىتفسيرالنظرةالإنسانيةتجاهالمعاقينوالاهتمامبهمحديثاوليستالإعاقةعجزابلمعظمالحا لاتتواجهالتحديوالاكتشافوالإبداعوهناكأعلاملمتحدىالإعاقةوأنمشكلاتهامتعددةليسعلىالفردبلعلىالأسرةوالم

جتمعولقدعانالمعاقينمنالإهمالوالحرمانكثيراحتىبدأتحققالعدالةالاجتماعيةلهموحيثأنهمطاقةمفقودةحسبنو عالإعاقةوالإعاقةالذهنيةأشدوطأهوكلماذادتذادتمعوقاتهاومنخلالالرؤيةوالاكتشافوالتدخلالمبكروتدريبا لأمهاتومنخلالميثاقحقوقالإنسانإلىميثاقحقوقالمعاقينظهرتالجمعياتالتيترعىالمحتاجينمنهاولماكانتأسبابالإ عاقةمجهولةتماماكانوايفسرونهاأنهاغضبمناللهوعنداكتشافالأسبابوصمهمالمجتمعبالعجزوإنهم عالهوعب ئاومعتقدمالفكروالأبحاثوالدراساتوأخذتتكافؤالفرصوبدأالمعاقيأخذحقهفىالرعايةوالتأهيلوأعلنتالأممالمتحدة عام1981عامدوليللمعاقينوإنشاءالمؤسساتالتيتوفرالرعايةوانحالاتالإعاقةمعظمهمقابللوقايةوتوفيرالبرام جالعلاجيةلهموتغيرنظرةالمجتمعلهمالتيتحولضعفهمإلىقوة

لانالمعاققبلأنيكونمعاقاهوإنسانلهحقوقوعليةواجباتولهصفتهالذاتيةوحياتهالأسريةوالاجتماعيةمثلأيفرد ع ادىفيالمجتمعولماكانتقضيةالمعاقينقضيةتخصنسبةكبيرةفيالمجتمعبدأتالهيئاتوالمؤسساتالدوليةوالمحليةا لاهتمامبالمعاقينفيالاكتشافالمبكروالتخطيطوالبرامجلهمودورالأسرةودورالمجتمعليحيواحياهكريمةوتزايدا لاهتمامبدراسةالإعاقاتالمختلفةوتوفيرالرعايةالشاملةلهمحتىيصبحواطاقةمنتجةفعالهبلمتفوقة.

1- كيف يتم تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة :

مفهومالإعاقة :

هينقصفيالقدراتالعقليةوالجسديةوالنفسيةوالاجتماعيةسواءظاهرةأوغيرظاهرةمعالتفاوتفيالدرجاتفالإنسانال معاقينموأقلمنالإنسانالعاديويواجههصعوبةفيتعلمالمهاراتفيمجالأعاقتهوفىالتكيفوالاندماجوكلمعاقلدية القد رةفيتنميةقدرتهفيمجالأعاقتهبالتعلموتشجيعالمجتمعواستغلالمالديهممنقدراتمهماكانتمحدودةحتىيكونوادع امةإنتاجلاعالةعلىالآخرينوتشهدالعصورالحديثةاهتمامالعالمبهذهالفئةاهتمامخاصوتوفيرجميعالخدماتال خاصةبهمواعدتلهمبرامجالتأهيلالمختلفةطبقالنوعالإعاقةوأنشأتالدولدورالرعايةومراكزالتأهيلوأصدرتكثير منالقوانينالتيتحفظلهمحقوقهمولاينحصرالاهتمامبالدورالإنسانيوالبروانيكونفيخططتنميةالمواردالبشريةفيال مقامالأولللاستفادةمنقوةإنتاجكانتمعطلة(عبد الباسط عباس محمد ،105)

- تعريفجولدنسون (1984)

أنالإعاقةتلفأوضعفجسميأوعقليدائميؤثرعلىالوظائفالحيويةللفردويحدقدرتهالذاتيةوالحركيةوالتفاعلالاجتم اعيأوالقيامبنشاطاقتصاديلهعائدمادي.

- تعريفعبدالمؤمنحسين (1986)

أنالإعاقةوجودقصورلدىشخصمعينتحدهأوتمنعهمنالقيامبدورةبشكلعام.

- تعريفعبدالغفارالدماطى (1992)

أنالإعاقةماتنتجعنأيحالةانحرافبدنياوانفعاليبحيثيمنعإنجازالفردأوتقبله.

تصنيفاتالإعاقة:

التصنيفهوتقسيمالأشياءأوالأفرادإلىمجموعاتتتشابهأوتختلفبناءعلىخاصيةمعينةوتساعدعلىتحديدالطبيعة والمقدارونوعالخدمةالتيتحتاجهاكلفئةوتعددالتصنيفاتوالتسمياتوفقالمعاييرذاتيةوطبيةوفيزيقيةوتربويةواج تماعيةوحسبالظهوروتصنفوفقالمعاييروأسسمتعددةوهى :-

أ- التصنيفطبقالسببالإعاقة :

•إعاقةخلقيةأوحدثتفيالطفولةالمبكرة

•إعاقةبسببالحروب

•إعاقةبسببحادثأثناءالحملأومرضمهني

•إعاقةبسببحادثبيئي

•إعاقةبسببمرضأوعلةمعينة

ب - التصنيفطبقالنوعيةالإعاقة :

• - الإعاقاتفيالقدراتالوظيفية

• - الإعاقاتفيالقدرةعلىالعمل

• - الإعاقاتفيالصلاحيةللتعليم

ج - التصنيفطبقالفئةالإعاقة :

الانحرافاتالحسيةمثل :-

•الطفلالكفيف ، الطفلالذييعانىمننقصفىالأبصار ، الطفلالأصم ، الطفلالذييعانىنقصفىالسمع ،الأطفالالذينيعانونمنالاضطراباتالكلامية،الأطفالالمعاقينذهنياًوبطيءالتعلم .

•الأطفالالذينلديهماضطرابانفعاليوسلوكمنحرفكالسرقةوالهروبوالعنف .

•الأطفالالذينلديهممشكلاتخاصةبالطعاموالإخراج .

•الأطفالالذينلديهمعيوبوتشويهاتوعاهاتجسميةوعيوبخاصةبالنمو .

هالتصنيفطبقالمدىظهورالإعاقة :

الأفرادذووالعجزالظاهر (العاهاتالبدنية - الحسية - العقلية - الحركية)

(عبد الباسط عباس محمد، 109)

فلإعاقةالسمعية:

تشيرإلىحالاتالفقدانالسمعيبأنواعهاودرجاتهاالمختلفةوضعفالسمعويشلهذاالمصطلحكلاًمنالصمم والإعاقةالسمعيةإماأنتكونموجودةمنذلحظةالولادةوقدتكونإماأنتحدثفيمرحلةلاحقةمنمراحلالحياةتوصيلي ةبمعنىأنهاتنتجعنخللفيالأذنالخارجيةأوالوسطى،وقدتكونعصبيةبمعنىأنهاتنتجعنخللفيالأذنالداخليةأوالع

صبالسمعي،أومركزيةبمعنىأنهاتنتجعنخللفيالمراكزالدماغيةالعلياالمسؤولةعنمعالجةالمعلوماتالسمعية(ال دليلالموحدلمصطلحاتالإعاقة، 2001)

أما الإعاقةالعقلية:

الإعاقةالذهنيةعلىأنها: نقص (AAMR)

تعرفالجمعيةالأمريكيةللتخلفالعقليجوهريفيالأداءالوظيفيالراهن،يتصفبأداءذهنيوظيفيدونالمتوسطيكونمت لازماًمعجوانبقصورفياثنينأوأكثرمنمجالاتالمهاراتالتكيفيةالتالية،التواصل،والعنايةالشخصية،والحياةالمنز لية،والمهاراتالاجتماعية،والاستفادةمنمصادرالمجتمع،والتوجيهالذاتي،والصحةوالسلامة،والجوانبالأكاد يميةالوظيفية،وقضاءوقتالفراغ،ومهاراتالعملوالحياةالاستقلالية،يظهرذلكقبلسنالثامنةعشرة. (يحيىوعبيد، 2005)

وفيما خص التوحد:

فهو

اضطرابسلوكينادريضطربفيهالسلوكوالتواصلوالتفكير ،وتظهرالخصائصالمرضيةللتوحدعادةقبلبلوغالطف لالثالثةمنعمره،وأهممظاهرالتوحدهيالعجزالحسيالظاهر ،والفشلفيتطويرالعلاقاتالاجتماعية،والإثارةالذاتيةا لمفرطة،ونوباتالغضبوإيذاءالذات،والقصورالنوعيفيالتواصلاللفظيوغيراللفظينوالعجزالسلوكياالشديدحيثيفت قدهؤلاءالأطفالإلىمهاراتالعنايةبالذاتواللعب.. الخ

(الدليلالموحدلمصطلحاتالإعاقة، 2001)

نجد أيضا الشللالدماغي:

اضطرابعضليعصبيمزمنينجمعنتلفمافيالدماغقبلالولادةأوأثناءهاأوبعدها،وينتجعنالتلفالدماغياضطراباتم تنوعةفيحركةالجسموووضعهوتوازنه،وقديواجهالأطفالالذينلديهشللدماغيإعاقاتثانويةمتنوعةكالإعاقةالعقل يةوالاضطراباتاللغويةوالكلاميةوالنوباتالاختلالية(الدليلالموحدلمصطلحاتالإعاقة،2001)

اما بالنسبة لضغوطالنفسية:

فهي

حادثةتزيدفيهاالمتطلباتالداخليةأوالمتطلباتالبيئية،علىالمصادرالتكيفيةللفردأوللوحدةالاجتماعيةأوللجهازال فسيولوجي (ملكوشويحيى، 1995)

وتشير(يحيى، 2003) بأنهمنأهمالعواملالتيترتبطبمستوىالضغوطالنفسيةعلىأسرةالطفلالمعاقهي:

خصائصالطفلالمعاق،خصائصالوالدين،بيئةالعائلةوالعواملالاجتماعية

2- كيف يتم التعامل الأسرة مع هذه الفئة من الناحية الاجتماعية

إنتعاملالأسرةالواعيالمتفهملوجودالطفلالمعاقبينأفرادها،وتوفيرهاالمعلوماتالوافيةلأخوتهبشكلعلمي،ومده مبآلياتالتعاملالسليممعهبحيثيكونالوالدينهماالقدوةالحسنةأولاً،كلذلكيمدأخوةالطفلالمعاقبسماتالتعاطفللإن سانيهعالآخرين،والقدرةعلىالمثابرةمنأجلتحقيقالأهداف،وتفهمحالةالإعاقة،ممايسرعفياستفادةأخيهممنالبر امجالعلاجيةوالتربويةالمقدمة

وغالباًمايكونالأخوةأعظممصدرللقوة،ولكنالآباء لايستثمرونهم،ولايحدثذلكلأنالآباء لايحبونأبناء هم،بلعلىال عكستماماًفمحبتهملهمهيالسبب،فلابدأنيكونالأخوةالحليفالقويللوالدينودونتوقعاتومطالبمرتفعةمنهم،حتىلاي ؤديذلكإلىحرمانهممنممارسةطفولتهمبالشكلالأمثل (الخطيب، 2001)

كما

أنكلالأسرهيفريدةسواءبوجودأوبدونشخصمعاقفيها،وكلالأسرتمربحالاتالضغطخلالحياتها،والمهمفيالأمر أنكلالأسرتمتلكالقوة،والكليمتلكالقدرةعلىالتعلم،والنمو،والتكيفمعالتغيرعندالحاجة،وربمايكونالمثلالذييقول (الضربةالتيلاتميتتزيدقوة)

صحيحاً،فالتكيفمعالتغييروالتحديالذييوجدمعالطفلالمعاق،يمكنأنيجددالقوةوالطاقةوالجدارةلدىأفرادأسرتهو العائلةككل.

إنالدراساتالحديثةعنمرونةالأسر،أظهرتأدلةبأنأسرذويالاحتياجاتالخاصةقويةوأكثرمرونةفيمواجهةالشدائ د،فيمقابلمعماكانيعتقدفيالسابق،هذهالمرونةتسهلعلىالأسرةالتعافيوالتكيف،وتساعدهاعلىالتماسك.

واستنتجبوسBoss (1993)

بأنالأسربشكلعامتتعاملمعالإعاقةإمابمواجهةالموقفأوالاستسلاموالاعتمادعلىالتوجيه،ولكنتقنياتالتعاملال فعالةهيعادةالأكثرنجاحاًبالمقارنةمعالطرقالسلبية،ويؤكد " بوس"

بأنهليسمنالصحيحالتفكيربأنالتعاملالفعالهوالعملي،وبأنالتعاملالسلبيليسعملياً،بلإنماهوفعالومثمرلدىأسرة قدلايكونبالضرورةمفيداًلأخرى،فالعديدمنالعواملالثقافيةوالموقفيةتؤثرعلىالطريقةالتيتتكيفبهاالأسروتتعامل معوجودطفلمنذويالاحتياجاتالخاصةفيها.

تستخدمالأسرأنواعاًعديدةمناستراتيجياتالتعاملمنأجلالتكيفوالتوافقمعالإعاقة،وإنمنأكثرالاستراتيجياتا ستخداماً:

- البحثعنالدعممنأعضاءالأسرةالممتدةوالأصدقاء.
- الوصولإلىخدماتالدعمالمجتمعي
- المشاركةفيالأنشطةالدينيةوالبحثعنمرشددييني
- البحثعنالارشاد

-استخداممهاراتالتعاملالمعرفيةالشخصية(روحي مروح عيدات ،2007)

- تقبل الطفل كما هو ، حاول التعرف إلى أفضل الطرق لتعليمه

- كافئ الطفل على التحسن الذي يطرأ على أدائه ، حتى لو أبدى التحسن بسيطاً ، فتعزيز التحسن يقود إلى المزيد منه .

- يجب معاملة الطفل كما هو حسب حالته وإستبعاد الأفكار والآمال السابقة

-البحث عن الاختصاصيين في هذا المجال للحصول على الخدمة المناسبة والتوجيه السليم

- إيجاد طريقة مناسبة خاصة للتواصل فيها مع الطفل

-الحصول على الخبرة في التعامل مع الطفل من أولياء الأمور لديهم نفس المشكلة وذلك للاستفادة من التجارب .

المزيد من الفهم والاطلاع والقراءة عن الإعاقة وذلك لمزيد من الفهم .

تدريب الطفل على مهارات العناية الذاتية والاعتماد على النفس .

-الاستعانة بالعلاج الدوائي عند الحاجة وتحت إشراف طبيب مختص .

-اللعب مع الطفل لما له من أثر في بناء التفاعل الاجتماعي والتواصل بينه وبين الغير يجب على أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة أن تهيئ له كل الظروف المناسبة للتغلب على إعاقته .

- يجب على كل أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة أن تتيح له كل ما يستحق من حب ورعاية وتشجيع كبقية الأفراد الأصحاء وان تتجنب إثارته أو جرح كرامته لئلا يسبب له الانطواء وفقدان الثقة بالنفس ..

3- ما هي أهم الإرشادات النفسية التي يمكن توجيهها إلى أسر هذه الفئة ؟

تعتبرالأسرةهيالمؤثرالأولفيسلوكالطفلوفيزرعالقيمالثقافيةوالاجتماعيةلديه،عداعنتأثيرالمدرسةووسائلالإع لاموالأصدقاءفيتشكيلالاتجاهاتوبناءالشخصية،ويبقىالوالدينهماالمثلالأعلىوالقدوةالأولىللطفل،يكتسبونم نهماالسلوكباعتبارهاالنموذجالأولوالأهمفيحياتهماالاجتماعية.

والأسرةبصفتهاوحدةاجتماعيةأساسيةفيبناءالمجتمع،تعتبرمركزتبادلالخبراتبينأفرادها،بحيثيتأثرونبعضه مببعضوتتقاربمواقفهمو تتلاحمتعبيراًعنالمشاركةالوجدانيةوالانفعاليةلأيفردمنأفرادها،فعلىالرغمأنالوالدينيع تبرونعنصراًمؤثراًأساسياًفيأبنائهمإلاأنبقيةأفرادالأسرةيعتبرونمؤثرينأيضاًبمختلفمراحلهمالعمرية،وإنأيخللف يبناءهذهالأسرةمنشأنهأنيؤثرعلىبقيةأفرادها.

وتعتبرقضيةالإعاقةمنالقضاياالهامةالتيتفرضنفسهاعلىالأسرةوتقتحمأمنهاواستقرارهاالأمرالذييتطلبتكاتفأف رادهالمواجهتها،وتقديمالعونلمنأصيببها،حتىلاتتركبصماتسلبيةعلىواقعالأسرةالاجتماعيوالنفسيعلىالمدىال طويل،ومهماكانتالآلياتالتياتبعتهاالأسرةفيالتعايشمعالإعاقةأومواجهتها،فلابدأنيتركوجودشخصمعاقبينأف رادهاآثاراًوإنكانتبسيطة،بحيثتختلفمنأسرةإلىأخرىاعتماداًعلىعدةعواملمنأهماشدةونوعالإعاقة،وجنسالمعا ق،وبنيةالعائلة،ومستوياتهاالثقافيةوالاجتماعيةوالاقتصادية.ولكي تستطيع الاسرة التعامل لابد من

الايمان بقضاء الله وقدره: لقدوجد (كرنكCrnic 1993)

بأنالدينيشكلطاقةللتأثيرالايجابيلحياةالأسرالتيلديهاأشخاصمنذويالاحتياجاتالخاصة،فالأسرالتيتعتنقمعتقدا تدينيةتظهرتقبلاًأكثر،وتكيفاًأكثرإيجابية،أقلضغطاًوأكثرميلاًنحوالعنايةبالطفلالمعاقفيالبيتبالمقارنةمعالأ سرالأخرى.وإنأمهاتالأطفالالمعاقينالواتييننخرطنبأنشطةدينية،يتبعنتقنياتذاتتعاملإيجابيةأكثر،وعلىالشبي همنذلكفإنأخوةالأطفالذويالاحتياجاتالخاصةالذينيمارسونشعائردينيةيظهرونأعراضقلقأقل،وأقلاكتئاباًبالم قارنةمعبقيةالأخوة،ولديهممستوىمرتفعمنتقديرالذات.أيضا وجب ما يلي :

-

تقديمالمعلوماتاللازمةلأسرةذويالاحتياجاتالخاصة،عنحالةابنهمبمايتناسبمعالمرحلةالعمريةالتييمرونبها ،وفيوقتمبكرمنالعمر .

-

مراعاةاحتياجاتذويالاحتياجاتالخاصةالنفسيةوالانفعاليةمنقبلوالديهم،ومحاولةتلبيةهذهالاحتياجاتقدرالإم كان.

-

إطلاعأسرةذويالاحتياجاتالخاصةعلىالبرامجالعلاجيةوالتربويةالمقدمةلابنهموإشراكهمفيهذهالبرامج،وفي عمليةاتخاذالقراراتالمتعلقةبشأنأخيهم.

-

كماأناكتشافالخاماتهوأولخطوةلصناعةالأشياء،والتناولاليدويذوقيمةفيحدذاته،فالطفليجبأنتتاحلهفرصةاخ تيارالخاماتبحواسهقبلأنيستغلهافيعملشيئ

ومتعةالإنجازفيكلمرةيقومفيهاالطفلبصناعةشيءما،وكلذلكيزيدمنشعورهبالثقةبذاتهفيثباتعالمه

ومنخلالصناعةالأشياءوالتلوين،يمكننااًننستشفمايدوربأذهانالأطفال،ونتعرفعلىماهوهامبالنسبةلهم،فالأ طفاليعبرونبصورةأفضلمنخلالأعمالهملذلك

يعتبرالرسموالتلوينوالألعابالابتكاريةوسيلةالطفللتنفيسعنمخزونهوقلقهبدلامناستخداماالكلماتأوالأفعال .

-بالإضافةإلى انه

حينمايودالطفلصنعشيءمافانهيتعلمبالتدريجالسيطرةالذاتية،وإذاماكانلهأنينجزعملاًمعيناًفانهيحتاجللصب

روالمثابرة،ويكتشفانهيجبأنيعملبالخاماتوليسضدها،وهذايعنيأنيتفهمخصائصهابعقلهمثلمايتفهمهابحواسه
.

– تنظيم برامج التدخل الإرشادي
والنفسيلدذويالاحتياجاتالخاصة،للتخفيفمنمستوىمشاعرالخوفالتيقدتصيبهمنحوإعاقةابنهم،والتركيزأكثر
علىالأطفالذويالإعاقةالذهنيةوالتوحد.

–

تزويداسرذويالإحتياجاتالخاصةبآلياتالتعاملالسليممعابنهم،وطرقتفريغشحناتهمالانفعاليةومشاعرهمالس
لبية،وتوعيةالوالدينبتأثيراتالإعاقةالمحتملةعلىالأخوة،وتزويدهمبطرقالتعاملالسليممعأبنائهم،وتخفيضح
جمالمسؤولياتالملقاةعلىعاتقهم.

–

مساعدةأسرةالمعاقبمافيهاالأخوةعلىالتخلصمنمشاعرالخجلمنإظهارالمعاقللمجتمع،وتدريبهمعلىمهاراتموا
جهةنظرةالمجتمعالسلبيةنحوالإعاقة،وبناءالاتجاهاتالايجابيةنحوها.

–

تشكيلمجموعاتالدعمالذاتيالمؤلفةمنأخوةذويالاحتياجاتالخاصة،بهدفإسنادودعمالأخوة،والاطلاععلىتجار
بوخبراتبعضهمالبعضوتبادلالأفكارحولإعاقةأخوتهموالبرامجالمقدمةلهم.(روحي مروح بيدات ،2007،
85)

التوصيات و المقترحات:

–

توعيةالمدرسةمنجانبوالاسرةمنجانبآخرمنخلالاجتماعاللجانالمحليةوأولياءالأمورتعزيزرسائلالتو
عيةفيوسائلالاتصال.

–عقددوراتتدريبيةوورشعملللامهاتحولأساليبالتعاملمعالإعاقاتالمختلفة،ومتابعةأدائهن

–تدريبالمعلمات في
المدارسعلىوضعالخططالتربويةالفرديةللأطفالبالمشاركةمعالأهلوالمرشدالاجتماعيفيالروضة.

–

الاحتفاظبإنتاجالطفلفيملفتراكميلدراسةكيفيةتطورنموه،ومعرفةالجوانبالتيلاتزالبحاجةللتعزيزوالمسا
ندةأوالتعديل.

–تقويمالطفلضمنالخطةالفرديةالتيتعلموفقها.

-

تشجيعالأطفالذويالاحتياجاتالخاصةعلىالمشاركةبالنوادي،سواءمنخلالالمشاركةبمعرضالرسومأوالأعما لاليدويةالتيتقامفينهاية

- عدم إهمال الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة بل على الأسرة أن تضع في الاعتبار أنه أحد أفرادها وأنه بحاجة إلى الخروج من المنزل للتنزه والتسوق وما شابه ذلك .

-عدم حرمان الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة من التعليم المتاح له في المجتمع .

- تشجيع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على الانخراط في مجالات العمل المتوفرة لهم .

- التعامل مع الشخص ذوي الاحتياجات الخاصة باحترام كما هو الحال مع الأصحاء تماماً .

- أن يعطى ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة للتعبير عن آرائهم الخاصة .

- لابد من معرفة أن ذوي الاحتياجات الخاصة شخص عادي فليس من الصعب التعامل معه .

المراجع:

- الخطيب،جمال (2001).
أولياءأمورالأطفالالمعوقين،استراتيجياتالعملمعهموتدريبهمودعمهم،سلسلةإصداراتأكاديميةالتربيةال خاصة،الرياض.

-روحي مروح عبدات ،(2007)،الآثارالنفسيةوالاجتماعيةللإعاقةعلىأخوةالأشخاصالمعاقين النشر :مدينة الشارقة للخدمات الارشادية .

-عبد الباسط عباس محمد دورمنظماتالمجتمعالمدنيفيمساندةورعايةالمعاقينذهنيا

دراسةميدانيةالمؤتمرالعربيالثاني" الإعاقةالذهنيةبينالتجنبوالرعاية "

- يحيى،خولة (2003). إرشادأسرذويالاحتياجاتالخاصة،دارالفكرللطباعةوالنشروالتوزيع،عمان.